[210] كل قبيح مطلقا وأنهم كانوا يسمون ترك المندوب ذنبا وسيئة بالنسبه إلى كمالهم عليهم السلام انتهى، ونحو ذلك قال صاحب كشف الغمة وغيره (1). 25 - فلاح السائل: فإذا رفعت رأسك من السجود، فقل ما ذكره كردين بن مسمع في كتابه المعروف باسناده فيه إلى النبي صلى الله عليه واله انه كان إذا أراد الانصراف من الصلاة مسح جبهته بيده اليمنى ثم يقول: لك الحمد لا إله إلا أنت عالم الغيب والشهادة الرحمن الرحيم، أذهب عني الغم والحزن والفتن، ما ظهر منها وما بطن، وقال ما أحد من امتي يقول ذلك إلا أعطاه الله ما سأل (2). وروي لنا في حديث آخر أنك إذا أردت ان تقول هذه الكلمات، فامسح يدك اليمنى على موضع سجودك ثلاث مرات وامسح في كل مرة وجهك، وأنت تقول: في كل مرة هذه الكلمات المذكورة (3). وإن كانت بك علة فاصنع كما رواه أحمد بن محمد بن علي الكوفي وغيره، عن محمد بن يعقوب الكليني، عن أحمد بن محمد رفعه إلى أبي عبد الله عليه السلام قال: دعاء يدعى به في عقيب كل صلاة تصليها فان كان بك داء سقم ووجع، فإذا قضيت صلاتك فامسح بيدك على موضع سجودك من الارض، وادع بهذا الدعاء وأمرر يدك على موضع وجعك سبع مرات تقول: يا من كبس الارض على الماء، وسد الهواء بالسماء، واختار لنفسه أحسن الاسماء، صل على محمد وآل محمد، وافعل بي كذا وكذا، وارزقني كذا وكذا وعافني من كذا وكذا (4). دعوات الراوندي: عنهم عليهم السلام مثله (5).

_____

(1) راجع كشف الغمة ج 3 ص 63، وقد أورد المؤلف العلامة كلامه في ج 25 ص 205 - 203 باب عصمة الائمة ولزوم عصمة الامام عليهم السلام، راجعه ان شئت. (2 - 3) فلاح السائل ص 187. (4) فلاح السلائل ص 188. (5) دعوات الراوندي مخطوط.

_____